

دور استراتيجية البحث العلمي في تعزيز التنمية المستدامة: دراسة ميدانية بعينة من أعضاء هيئة التدريس بالهيئة الليبية للبحث العلمي – طرابلس

سليمان محمد عيسى سليمان *

قسم الإدارة، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، الأكاديمية الليبية، ليبيا.

* البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): sum23441@gmail.com

The Role of Scientific Research Strategy in Promoting Sustainable Development: A Field Study on a Sample of Faculty Members at the Libyan Authority for Scientific Research – Tripoli

Suleiman Mohamed Issa Suleiman *

Department of Management, School of Administrative and Financial Sciences, Libyan Academy, Libya.

Received: 07-06-2025; Accepted: 15-08-2025; Published: 01-09-2025

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين استراتيجية البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة الليبية للبحث العلمي طرابلس. اعتمدت الدراسة على جمع وتحليل بيانات كمية ونوعية لاستقصاء الفرضيات المتعلقة بصياغة وتنفيذ ورقابة استراتيجية البحث العلمي وتأثيرها على التنمية المستدامة. أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات استراتيجية البحث العلمي والتنمية المستدامة، الأمر الذي يُعزى إلى غياب خطة استراتيجية شاملة، وضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس في صياغة وتنفيذ الاستراتيجية، بالإضافة إلى نقص الموارد الملائمة وغياب مؤشرات أداء دقيقة للرقابة. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وضع استراتيجية شاملة ومدرسة، وتعزيز التخطيط الاستراتيجي وتوسيع المشاركة الفعالة لأعضاء الهيئة، بالإضافة إلى تخصيص موارد مالية كافية لضمان جودة البحوث وربطها بأهداف التنمية المستدامة.

الكلمات الدالة: البحث العلمي، التنمية المستدامة، الاستراتيجية.

Abstract

This study aims to explore the relationship between scientific research strategy and the achievement of sustainable development, from the perspective of faculty members at the Libyan Authority for Scientific Research in Tripoli. The descriptive analytical method was adopted, utilizing appropriate statistical tools to serve the objectives of analysis and measurement.

The study concluded that there is an urgent need for strategic planning to enhance the quality of scientific research and to align it with the goals of sustainable development. This requires adherence to scientific foundations, optimal utilization of research competencies, and avoiding randomness in the execution and application of research. The study also recommends directing

scientific research and national projects strategically and linking them directly to sustainable development plans.

The study is structured into three main sections: the first addresses the general framework and methodology; the second explores the conceptual framework of research strategy and sustainable development; and the third presents statistical analysis and hypothesis testing.

Keywords: Scientific Research, Sustainable Development, Strategic Planning, Research Competencies

المبحث الأول: الإطار العام ومنهجية الدراسة:

1.1 مقدمة الدراسة:

يُعتبر البحث العلمي من الركائز الأساسية في تطوير المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة، حيث يساهم في إنتاج المعرفة والابتكار الذي يدعم الخطط التنموية ويعزز من قدرة الدول على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وفي ظل المتغيرات السريعة التي تشهدها الساحة العلمية والتكنولوجية، تبرز أهمية تبني استراتيجيات فعّالة للبحث العلمي تضمن توجيه الجهود البحثية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة. تمثل الهيئة الليبية للبحث العلمي طرابلس أحد المؤسسات الوطنية الرئيسية المسؤولة عن تنظيم ودعم البحث العلمي في ليبيا، إلا أن واقع الأداء الاستراتيجي في الهيئة يثير العديد من التساؤلات حول مدى فاعلية استراتيجيات البحث العلمي المعتمدة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. فغياب التخطيط الاستراتيجي المنهجي والمشاركة الواسعة لأعضاء هيئة التدريس قد يؤثران سلباً على جودة البحوث ومردودها التنموي. انطلاقاً من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور استراتيجيات البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة من منظور أعضاء هيئة التدريس بالهيئة الليبية للبحث العلمي طرابلس، مع التركيز على جوانب صياغة وتنفيذ ورعاية هذه الاستراتيجيات. ويسعى البحث إلى تحديد الفجوات والتحديات التي تواجه تنفيذ الاستراتيجيات، وتقديم توصيات تساهم في تعزيز دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة في ليبيا.

2.1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

يمثل البحث العلمي أحد الأعمدة الرئيسية في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، وذلك لما له من دور فاعل في التقدم العلمي والإبداعي والفكري، ومواكبة التطورات العالمية المتسارعة. وفي ظل التحديات التي تواجه المجتمعات عامة، ومجتمعنا الليبي خاصة، تبرز الحاجة الماسة إلى إنتاج بحوث علمية تراعي القضايا ذات الأولوية، وتساهم بفعالية في دعم التنمية المستدامة. ويتطلب ذلك وجود استراتيجية بحث علمي دقيقة، قائمة على أهداف واضحة وتحليل استراتيجي مسبق، يُمكن من توجيه الجهود البحثية نحو تلبية احتياجات المجتمع المختلفة.

وانطلاقاً مما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما واقع استراتيجيات البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة؟

وينقرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

ما دور صياغة استراتيجيات البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة؟

ما دور تنفيذ استراتيجيات البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة؟

ما دور الرقابة على استراتيجيات البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة؟

3.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

تشخيص واقع استراتيجيات البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.

التعرف على العوامل المؤثرة في تطوير البحث العلمي ودعم التنمية المستدامة.

استشراف العوامل المستقبلية المؤثرة على استراتيجية البحث العلمي. التوصل إلى نتائج وتوصيات تُمكن من ضبط العوامل المؤثرة، ووضع استراتيجيات بحثية فاعلة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

4.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من النقاط التالية: الإسهام في إثراء المعرفة العلمية حول موضوع استراتيجية البحث العلمي وعلاقته بالتنمية المستدامة. تقديم دعم معرفي يُعين صنّاع القرار في المؤسسات والمراكز البحثية على اتخاذ قرارات استراتيجية فاعلة تسهم في قيادة التطوير المجتمعي وتحقيق التنمية المستدامة.

5.1 فرضيات الدراسة

تتطلب الدراسة من الفرضيات الآتية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية البحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صياغة استراتيجية البحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ استراتيجية البحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة على استراتيجية البحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة.

6.1 منهجية الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه الأنسب لتحليل متغيرات الدراسة، والمتمثلة في: استراتيجية البحث العلمي والتنمية المستدامة، ومن ثم استخلاص النتائج وصياغة التوصيات المناسبة.

7.1 الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين البحث العلمي والتنمية المستدامة، منها:

- دراسة، (العريمي، 2023)، بعنوان: دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق التنمية، وهدفت إلى بيان مفهوم التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق التنمية.
- دراسة، (العبيدي، 2022)، بعنوان: دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة – دراسة تحليلية لعينة من قيادات جامعة الموصل، وسعت إلى تحديد العلاقة والأثر بين التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة.
- دراسة، (العدواني، 2021)، بعنوان: دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في الكويت – دراسة مقارنة، وهدفت إلى تحديد أثر البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة بالكويت ومعوقاته. ويتضح من مراجعة الأدبيات أن معظم الدراسات ركزت على دور التخطيط أو البحث العلمي بصفة عامة في دعم التنمية المستدامة، أما هذه الدراسة فتميّزت بتركيزها على استراتيجية البحث العلمي بمراحلها المختلفة (الصياغة، التنفيذ، المتابعة)، وعلاقتها المباشرة بتحقيق التنمية المستدامة من منظور استراتيجي شامل.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لاستراتيجية البحث العلمي والتنمية المستدامة

1.2 مفهوم الاستراتيجية

تشير الاستراتيجية إلى التصور المستقبلي والاستعداد لمواجهة متغيراته، وذلك من خلال تخطيط طويل الأجل يستهدف الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة. ويزداد الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي كلما زادت تعقيدات البيئة الداخلية والخارجية، وطالت الفترات الزمنية للتنفيذ. (عشماوي، 2010، ص 14).

2.2 عناصر الاستراتيجية

تمر الاستراتيجية بثلاث مراحل رئيسية:

- صياغة الاستراتيجية: وهي مرحلة تحديد الاتجاهات العامة من خلال صياغة الرسالة والرؤية، وتحديد الأهداف، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، واختيار البدائل الاستراتيجية الأنسب. (عشماوي، 2010، ص 19).
- تنفيذ الاستراتيجية: تمثل المرحلة التنفيذية التي تتضمن تحويل الخطط إلى أنشطة عملية عبر وضع السياسات، وتحديد الأهداف التشغيلية، وتوزيع الموارد بكفاءة. (جرادات، 2013، ص 46).
- مراجعة الاستراتيجية: وهي عملية متابعة وتقييم الأداء الفعلي ومقارنته بالخطط الموضوعية، بهدف إجراء التصحيحات اللازمة وضمان الاستمرارية والفاعلية في تحقيق الأهداف. (المغربي، 1999، ص 27).

3.2 مفهوم البحث العلمي

البحث العلمي هو جهد منظم ومنهجي يقوم به باحث ملتزم بالموضوعية، بغرض تنمية المعرفة وفهم الظواهر المختلفة، باستخدام منهجية علمية دقيقة تتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس. (موسى، 2023، ص 388).

4.2 عناصر استراتيجية البحث العلمي

تتكون استراتيجية البحث العلمي من مجموعة من العناصر الأساسية، تشمل: (غبور، 2019، ص 88-98).

- الرؤية والرسالة: توضيح المستقبل المنشود للبحث العلمي، وتحديد غاياته الكبرى.
- تحليل البيئة: دراسة البيئة الداخلية (نقاط القوة والضعف) والخارجية (الفرص والتهديدات).
- تحديد الأهداف الاستراتيجية: وضع أهداف قابلة للقياس تدعم التنمية المستدامة.
- تطوير الاستراتيجيات: مثل الاستثمار في البنية التحتية البحثية، وتدريب الكفاءات، والتعاون الدولي.
- تخصيص الموارد: توزيع الموارد المالية والبشرية والمادية لتنفيذ الاستراتيجية.
- تقييم الأداء: متابعة الإنجاز ومقارنته بالأهداف الموضوعية لضمان الاستمرارية والتطوير.

5.2 مفهوم التنمية المستدامة

هي عملية تنموية شاملة تهدف إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وذلك من خلال التوازن بين النمو الاقتصادي، والحماية البيئية، والعدالة الاجتماعية. (أبو النصر، محمد، ص 82).

6.2 أبعاد التنمية المستدامة

تتمثل أبعاد التنمية المستدامة في الآتي: (كافي، 2017، ص 74-79).

- البعد الاقتصادي: تحقيق النمو الاقتصادي، توفير فرص العمل، تحسين مستويات المعيشة.
- البعد الاجتماعي: ضمان العدالة، تقليل الفجوات الاجتماعية، حماية حقوق الإنسان.
- البعد البيئي: الحفاظ على الموارد الطبيعية، الحد من التلوث، مواجهة التغيرات المناخية.

7.2 استراتيجية البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة

تتمثل استراتيجية البحث العلمي للتنمية المستدامة في الآتي: (حازم، 2022، ص 40-45).

- تحديد الأولويات البحثية: لضمان توجيه الجهود نحو القضايا الأكثر إلحاحاً.
- تخصيص الموارد بكفاءة: تحقيق أفضل استفادة من الموارد المتاحة.
- تعزيز التعاون: بين المؤسسات البحثية وصناع القرار والمجتمع.
- تحقيق أهداف التنمية المستدامة: مثل مكافحة الفقر، تحسين الصحة والتعليم، وحماية البيئة.
- تعظيم أثر البحث العلمي: من خلال نشر وتطبيق النتائج في الواقع العملي لخدمة التنمية.

المبحث الثالث: التحليل الإحصائي بيانياً:

1.3 أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الميدانية، وفقاً لمقياس. وتم وضع أسئلة الاستبيان استناداً على ما ورد في الجانب النظري، وقد تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بالهيئة الليبية للبحث العلمي طرابلس، البالغ عددهم 390 عضواً، حيث تم توزيع عدد (100) استمارة استبيان على أفراد العينة، وتم الحصول على عدد (81) استمارة صالحة للتحليل من الاستمارات التي تم توزيعها.

2.3 التحليلات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Statistical Package for Social Science V25) في تحليل بيانات الدراسة، حيث تم الاعتماد على معادلة **Alpha Cronbach** لاختبار صدق أداة الاستبيان وثباتها، كما تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي، لاستخراج التكرارات والنسب المئوية للبيانات المتعلقة بالمشاركين في الدراسة، بالإضافة إلى استخراج الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لجميع أسئلة الاستبيان، للوقوف على الاتجاه العام لإجابات المشاركين في الدراسة، هذا بالإضافة إلى استخدام اختبار **Shapiro-wilk** للتعرف على طبيعة توزيع البيانات، واعتماداً على نتائج **Shapiro-wilk**، تم استخدام اختبار (T Test) لمتوسط عينة واحدة لاختبار الفرضيات واستخلاص النتائج.

3.3 صدق الأداة وثباتها:

يعد صدق الأداة من الشروط الضرورية، التي ينبغي توافرها في الأداة التي يعتمد عليها البحث، وتكون الأداة صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، وأما الثبات فيقصد به إمكانية الوصول إلى نفس النتائج، فيما لو أعيد استخدام نفس الأداة مرة ثانية لتحليل نفس المحتوى. وتم إجراء معامل (ألفا كرونباخ – **AlphaCronbach's**) باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS** وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول 1. نتائج اختبار **Alpha Cronbach** لاختبار صدق أداة الاستبيان وثباتها.

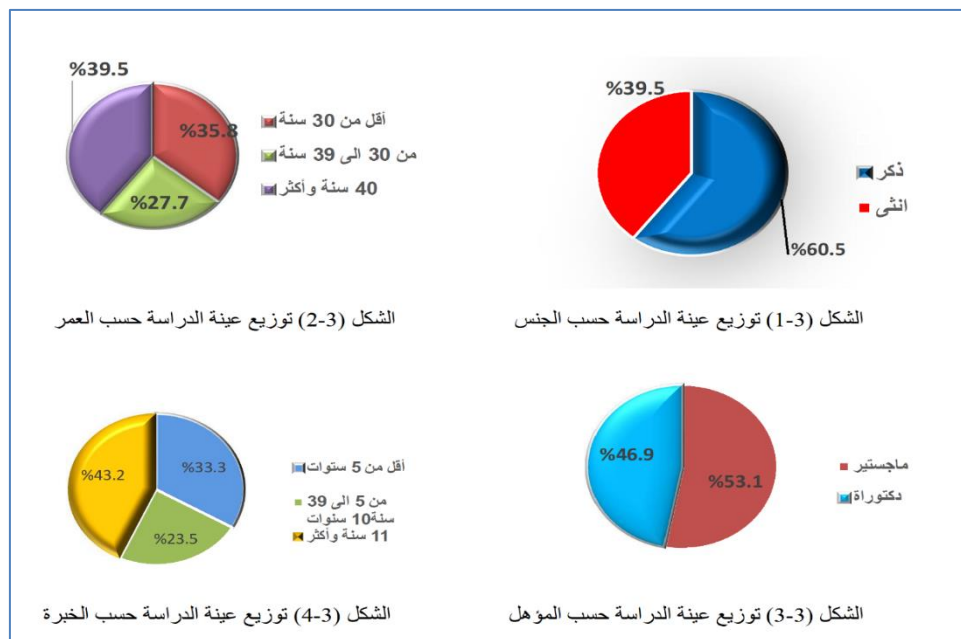
العبارة	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
محور استراتيجيات البحث العلمي	6	0.77	0.88
محور صياغة استراتيجية لبحث علمي	6	0.76	0.87
محور تنفيذ استراتيجية البحث العلمي	6	0.79	0.89
محور الرقابة على استراتيجية البحث العلمي	6	0.81	0.90
لجميع المحاور	24	0.85	0.92

(المصدر: الباحث)

بالنظر إلى الجدول رقم (3-1) نجد أن قيمة معامل الثبات (الفا) لكافة محاور الاستبيان تفوق الـ (70 %)، ويعتبر هذا مؤشراً جيداً على ثبات استمارة الاستبيان، وإمكانية الحصول على نتائج مشابهة؛ في حالة تكرار البحث مرة أخرى.

3.3 تحليل البيانات الشخصية للمشاركين في الدراسة.

تتمثل البيانات الشخصية للمشاركين في (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) والرسومات البيانية التالية يوضح ذلك.



4.3 التحليل الإحصائي الاستنتاجي.

من أهم الاختبارات الأولية للبيانات، هو التعرف على الشكل الذي تتخذه البيانات، ودراسة هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أو لا تتبع التوزيع الطبيعي؟

Kolmogorov-Smirnov 1.4.3

يُعد اختبار Kolmogorov-Smirnov هو الأنسب لدراسة توزيع عينة الدراسة، كونها أكبر من 50 مفردة.

الجدول 2. نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

المحاور	المتوسط	الانحراف المعياري	(P-Value)
محور استراتيجيات البحث العلمي	2.94	0.68	.200
محور صياغة استراتيجيات لبحث العلمي	3.00	0.66	.175
محور تنفيذ استراتيجيات البحث العلمي	2.91	0.57	.269
محور الرقابة على استراتيجيات البحث	2.96	0.54	.067

المصدر: (الباحث)

بالنظر إلى الجدول رقم (2-3) نجد أن قيمة ($P - Value$) لجميع المحاور أكبر من (0.05) مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. وبالتالي فإن الاختبارات المناسبة لاختبار الفرضيات هي الاختبارات المعلمية.

1.4.3 اختبار فرضيات الدراسة:

لغرض اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار ($One Sample T Test$) لتحليل فقرات الاستبانة وتكون الإجابة إجابيه، بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة ($P - Value$) أقل من (0.05)، والوزن النسبي أكبر من 60%، والمتوسط الحسابي أكبر من المتوسط المحايد (3)، وتكون الإجابة غير إجابيه فيما عدا ذلك، والجدول التالي يوضح نتائج $One Sample T Test$.

- الفرضية الأولى: "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استراتيجية البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة".

الجدول 3. نتائج اختبار $One Sample T Test$ لاختبار الفرضية الأولى.

ت	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	(P-Value) T. TST	اتجاه الإجابات
محور استراتيجية البحث العلمي (الفرضية الأولى)						
1	توجد خطة استراتيجية تعمل بها الهيئة الليبية للبحث العلمي طرابلس.	2.75	1.45	0.55	.13	محايد
2	توجد خطة استراتيجية تعمل بها الإدارات التابعة للهيئة.	3.09	1.29	0.62	.547	محايد
3	تهتم الهيئة بتوضيح مفهوم استراتيجية البحث العلمي لكل منتسبيها.	3.01	1.46	0.60	0.94	محايد
4	أعضاء هيئة التدريس بالهيئة لديهم المعرفة الكافية بمفهوم استراتيجية البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة.	2.69	1.41	0.54	.052	محايد
5	فرصة المشاركة في وضع استراتيجية البحث العلمي متاحة لكل أعضاء هيئة التدريس بالهيئة.	2.96	1.36	0.59	.806	محايد
6	توجه الهيئة لتبني أسلوب الإدارة والتخطيط الاستراتيجي.	3.12	1.49	0.62	.459	محايد
	المحور ككل	2.94	0.68	0.59	.415	محايد

المصدر: (الباحث)

بالنظر إلى الجدول رقم (3-3) نجد أن قيمة ($P-Value$) لاختبار ($T Test$) في جميع العبارات إضافة لإجمالي المحور، كانت أكبر من (0.05)، أي أن إجابات المشتركين كانت بعدم الموافقة على هذه الفقرة،

مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة الليبية للبحث العلمي طرابلس.

- الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صياغة استراتيجيات البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.

الجدول 4. نتائج اختبار One Sample T Test لاختبار الفرضية الثانية.

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	(P-Value) T. TST	اتجاه الإجابات
محور صياغة استراتيجيات البحث العلمي (الفرضية الثانية)						
1	الهيئة لديها خطة استراتيجية لتوجيه البحوث العلمية نحو تحقيق التنمية المستدامة.	3.04	1.44	60.74	.817	محايد
2	نحن أعضاء هيئة التدريس بالهيئة نملك المعرفة الكافية بمفهوم صياغة استراتيجيات البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة.	2.83	1.35	56.54	.252	محايد
3	يشارك كل أعضاء هيئة التدريس بالإدارات التابعة للهيئة في صياغة استراتيجيات البحث العلمي.	3.12	1.41	62.47	.433	محايد
4	توضع استراتيجيات البحث العلمي بناءً على عملية التحليل الاستراتيجي للبيئة الداخلية والخارجية لتحقيق التنمية المستدامة.	3.11	1.31	62.22	.449	محايد
5	لدى الهيئة رؤية واضحة في أعداد استراتيجيات البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة.	2.84	1.39	56.79	.302	محايد
6	الأهداف الاستراتيجية التي تسعى لها الهيئة في أعداد استراتيجيات البحث العلمي نابعة من الرؤية الاستراتيجية الشاملة للهيئة.	3.04	1.43	60.74	.816	محايد
	المحور ككل	3.00	0.66	59.92	.955	محايد

المصدر: (الباحث)

بالنظر إلى الجدول رقم (3-4) نجد أن قيمة (P-Value) لاختبار (T Test) في جميع العبارات إضافة لإجمالي المحور، كانت أكبر من (0.05)، أي أن إجابات المشتركين كانت بعدم الموافقة على هذه الفقرات، مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين صياغة استراتيجيات البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة الليبية للبحث العلمي طرابلس.

- الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تنفيذ استراتيجية البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم 4. نتائج اختبار One Sample T Test لاختبار الفرضية الثالثة.

ت	العبارة	المتوسط كمية الكادميوم	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	(P-Value) T. TST	اتجاه الإجابات
محور تنفيذ استراتيجية البحث العلمي (الفرضية الثالثة)						
1	تلتزم المشاريع الوطنية بالهيئة بتطبيق الخطة الاستراتيجية الموضوعية لتوجيه البحوث العلمية نحو التنمية المستدامة.	2.85	1.31	57.04	.313	محايد
2	تتبنى إدارة الهيئة عملية التغيير المستمر لنجاح استراتيجيات البحث العلمي.	2.99	1.42	59.75	.938	محايد
3	سياسات الهيئة تسهم في تطبيق الأهداف الاستراتيجية لتوجيه البحوث العلمي نحو التنمية المستدامة.	2.75	1.39	55.06	.114	محايد
4	رؤساء المشاريع الوطنية مؤهلين بالمهارات الاستراتيجية اللازمة لتطبيق استراتيجيات البحوث العلمية لتحقيق التنمية المستدامة.	2.74	1.37	54.81	.092	محايد
5	هناك توزيع جيد للموارد البشرية والمادية بالهيئة يخدم عملية تطبيق الاستراتيجية الموضوعية للمشاريع الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة.	2.96	1.44	59.26	.817	محايد
6	هناك تخصيص وتوزيع جيد للموارد البشرية والمادية ساهم في تطبيق استراتيجيات البحوث العلمية.	3.15	1.26	62.96	270.292	محايد
	المحور ككل	2.91	0.57	58.15	.145	محايد

المصدر: (الباحث)

بالنظر إلى الجدول رقم (3-5) نجد أن قيمة (P-Value) لاختبار (T Test) في جميع العبارات إضافة لإجمالي المحور، كانت أكبر من (0.05)، أي أن إجابات المشتركين كانت بعدم الموافقة على هذه الفقرات، مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تنفيذ استراتيجية البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة الليبية للبحث العلمي طرابلس.

- الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تنفيذ استراتيجيات البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم 6. نتائج اختبار One Sample T Test لاختبار الفرضية الرابعة.

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	(P-Value) T. TST	اتجاه الإجابات
محور الرقابة على استراتيجيات البحث العلمي (الفرضية الرابعة)						
1	لدى الهيئة الليبية للبحث العلمي أنظمة رقابية جيدة وواضحة تكفل تحقيق ونجاح الاستراتيجيات الموضوعية للمشاريع والبحوث العلمية.	2.98	1.38	59.51	.872	محايد
2	المعايير الموضوعية والمتابعة للأنشطة الوظيفية مستمدة من الرؤية الاستراتيجية للهيئة.	3.01	1.22	60.25	.928	محايد
3	يوجد مقاييس للأداء كمية ونوعية لكل خطوات تطبيق استراتيجيات البحث العلمي.	2.94	1.30	58.77	.67	محايد
4	العملية الرقابية للأداء جيدة بما يكفل تحديد الاختلاف بين الأداء الفعلي والمستهدف.	2.98	1.39	59.51	.873	محايد
5	يتم بشكل دوري تحديد الانحرافات عن الخطة الاستراتيجية للهيئة وتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة.	3.01	1.39	60.25	.937	محايد
6	أراء وملاحظات أعضاء هيئة التدريس بالهيئة محل اهتمام وتؤخذ بالاعتبار في العمليات الرقابية والتغذية العكسية الراجعة.	2.86	1.19	57.28	.308	محايد
المحور ككل		2.96	0.54	59.26	.539	محايد

المصدر: (الباحث)

بالنظر إلى الجدول رقم (3-6) نجد أن قيمة (P-Value) لاختبار (T Test) في جميع العبارات إضافة لإجمالي المحور، كانت أكبر من (0.05)، أي أن إجابات المشتركين كانت بعدم الموافقة على هذه الفقرات، مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تنفيذ استراتيجيات البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة الليبية للبحث العلمي طرابلس.

5.3 مناقشة فرضيات الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة، بناءً على البيانات والمعلومات التي تم جمعها، ما يلي:

1. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالهيئة الليبية للبحث العلمي طرابلس. يمكن عزو ذلك إلى غياب خطة استراتيجية شاملة للهيئة والإدارات التابعة لها، بالإضافة إلى ضعف الحوار والمناقشة بين أعضاء هيئة التدريس بشأن تطوير استراتيجية البحث العلمي.
2. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صياغة استراتيجية البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى محدودية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الإدارات التابعة للهيئة في عملية صياغة الاستراتيجية، فضلاً عن افتقاد الهيئة لرؤية واضحة ومحددة تحقق التنمية المستدامة.
3. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ استراتيجية البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. ويعزى ذلك إلى عدم توافر توزيع ملائم للموارد البشرية والمادية، مما يعيق تطبيق الاستراتيجية بشكل فعال.
4. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة على استراتيجية البحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، وفقاً لوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. يعود ذلك إلى غياب مؤشرات أداء كمية ونوعية موحدة لتقييم مراحل تنفيذ الاستراتيجية، إضافة إلى ضعف الرقابة التي تحدد الفجوة بين الأداء الفعلي والمستهدف، بالإضافة إلى تجاهل آراء وملاحظات أعضاء هيئة التدريس في عمليات الرقابة والتغذية الراجعة.

6.3 نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الجوهرية، من أبرزها:

1. تمتلك الهيئة الليبية للبحث العلمي طرابلس كفاءات وخبرات علمية متميزة تؤهلها لتكون مرجعية رئيسية في مجال البحوث العلمية، بما يسهم في تحقيق الجودة والتنمية المستدامة.
2. غياب استراتيجية شاملة مبنية على أسس علمية واضحة توجه عمل الهيئة في مجال البحث العلمي.
3. انتشار البحوث العلمية العشوائية وغير المخططة استراتيجياً، مما يؤثر سلباً على فرص تحقيق التنمية المستدامة.
4. الحاجة الماسة إلى تبني التخطيط الاستراتيجي لضمان جودة البحوث العلمية وربطها بأهداف التنمية المستدامة.
5. قد يؤدي غياب استراتيجية مدروسة ودقيقة للبحث العلمي إلى هدر الموارد الزمنية والمالية، وبالتالي عجز الهيئة عن تحقيق التنمية المستدامة المرجوة.

7.3 توصيات الدراسة:

استناداً إلى النتائج السابقة، توصي الدراسة بما يلي:

1. إعداد استراتيجية شاملة للهيئة الليبية للبحث العلمي، تتضمن أهدافاً استراتيجية واضحة ومؤشرات أداء دقيقة، تُسهم في توجيه أنشطة البحث العلمي بفعالية.
2. توجيه البحوث العلمية والمشاريع الوطنية بشكل استراتيجي، وربطها بخطة التنمية المستدامة لضمان تحقيق أثر إيجابي ملموس.
3. إعطاء الأولوية لوضع وتنفيذ خطط واستراتيجيات بحثية تركز على جودة البحوث ودورها الفعلي في تحقيق التنمية المستدامة.
4. تعزيز مشاركة جميع أعضاء هيئة التدريس في الإدارات التابعة للهيئة في صياغة الاستراتيجيات، مع ضمان الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم في عمليات التخطيط والتنفيذ.

5. تخصيص موارد مالية كافية ومستدامة لدعم تنفيذ البحوث العلمية والمشاريع الوطنية، بما يضمن تحقيق معايير الجودة والتنمية المستدامة.

خاتمة الدراسة:

إن نتائج هذه الدراسة تسلط الضوء على التحديات الهيكلية والتنظيمية التي تواجه الهيئة الليبية للبحث العلمي طرابلس في مجال تطوير استراتيجيات بحث علمي فعالة تسهم في تحقيق التنمية المستدامة. تُبين الدراسة أن غياب التخطيط الاستراتيجي الشامل، وضعف المشاركة المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى نقص الرقابة المؤسسية وعدم توافر الموارد الكافية، كلها عوامل تحد من فعالية استراتيجيات البحث العلمي وتأثيرها على التنمية. ومن هذا المنطلق، يصبح من الضروري إعادة النظر في آليات صياغة وتنفيذ استراتيجيات البحث العلمي داخل الهيئة، مع تعزيز مشاركة جميع الأطراف ذات الصلة، ووضع مؤشرات أداء واضحة، وتوفير الموارد اللازمة. هذه الخطوات تمثل مساراً أساسياً لتحسين جودة البحث العلمي وربطه بشكل مباشر بخطة التنمية المستدامة، مما يفتح آفاقاً واسعة لتحقيق تنمية متوازنة ومستدامة تلبّي تطلعات المجتمع الليبي.

قائمة المراجع:

1. أبو النصر، مدحت، محمد، ياسمين. التنمية المستدامة _ مفهومها _ أبعادها _ مؤشرات: القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017.
2. حازم، جيهان، دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة، وفق رؤية المملكة 2030، المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية، مجلد 8، العدد 16، أكتوبر 2022.
3. جرادات، ناصر، الإدارة الاستراتيجية منظور تكاملي حديث: عمان: إثراء للنشر والتوزيع، 2013.
4. عشاوي، محمد، التخطيط الاستراتيجي في تنمية الموارد البشرية في ظل العولمة: الاسكندرية: منشأة المعارف، 2010.
5. غبور، أماني السيد، "رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي الجامعات المصرية لتعزيز قدراتها التنافسية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد 54، أبريل 2019.
6. كافي، مصطفى يوسف، التنمية المستدامة: عمان: المنهل للنشر، 2017.
7. المغربي، عبد الحميد مفتاح، الإدارة الاستراتيجية "لمواجهة تحديات القرن: القاهرة: مجموعة النيل العربية، 1999.
8. منى على العريمي، "دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق التنمية البيئية"، <https://www.semanticscholar.org/search>.
9. موسى، تهاني محمد، دور البحث العلمي في التنمية المستدامة، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الانسانية، المجلد 5، العدد 2، 2023.
10. نادر مبارك العدوانى، "دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في الكويت دراسة مقارنة"، https://csj.journals.ekb.eg/article_162898.html.
- نور علي العبيدي، "دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة"، <https://www.semanticscholar.org/search>.
12. Taha Muftah Abu Ali, Abdussalam Ali Ahmed, & Abdulgader Alsharif. (2024). Improving the Educational Process in Technical and Vocational Education Using Artificial Intelligence: Innovative Strategies and Tools. Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR), 2(5), 796-707. <https://aajsr.com/index.php/aajsr/article/view/408>
13. Reham Ershaid Nusair, & Taha Muftah Abuali. (2024). The Impact of Artificial Intelligence on Human Resource Practices and Employee Experience. Libyan Journal of Contemporary Academic Studies, 2(2), 13-21.